لكني ارى نفسي هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة ثم نام بين الصفين ودرقته تحت راسه
فسمعت خطيطه ومات في غزوة كوملان سنة اربع وتسعين وماية قال ابو سعيد
الخراز رايت النبي في النوم فقلت ما فعل اسريك قال عفر لي غرانتر الا انه حاكم قلت ولم
ذاك قال لانا توكلنا على الله بوجود الكفاية وتوكلتم لعدم الكفاية قال فسمعت
الصراخ صدق وصدق فانتبهت وانا اسمع الصراخ

سعيد بن سعيد
ابن سعيد بن عبد السيد بن منصور ابو الهيجا الشاعر كان اديبا فاضلا شاعرا انشا مقامات ادبية وسمع
من ابي جعفر محمد بن احمد بن المسلمة وغيره توفي سنة ثلاثين وخمساية ومن شعره

وساقٍ بت اشرب من يديه • مشعشعة بلون كالبهيج
تحمرُّها وحمرة وجنتيه • ونور الكاس في نار الشموع
ضياحارت الابصار فيه • بديع في بديع في بديع

ضياء الدين بن ابراهيم
بن محمد بن حبيدة القناوي النحوي اللغوي العروضي ابو الحسن قال
شهاب الدين التنوخي انشدنا ضياء الدين القوصي سنة تسع وتسعين وخمساية قصيدته
اللغوية التي نظمها وسماها باللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة في الاسماء المذكورة وهي

وصفت الشعر مما نعلم • يخبرني عما يعلم • يخبرني بالفاظ • من الاعراب بالرهنم
وما الاقليد والتقليد • والتهتذ والاهتم • وما النهاد والاهدام • والاسماك والعنهم
وما الانغاد والاحراد • والافراد والمكرم • وما الدفراس والرداس • والعداس والاعلم
وما الادعاص والادراص • والقراص والانزم • وما البيضاء والبعقيد • والندميين والادهم
وما الانكار والنكاث • والاعلام والاقضم • وما الاعوال والادغاد • والاغاد والاقضم
وما الهموس والمهموس • والهملوس والدلثم • وما الدقفاس والاشاب • والايايئر والعيهم
وما الايمات والرهيت • والصفات والادلم • وما الجرفاس والدوداى • والرشاع والموصم
وما الادلام والعواد • والسعاد والادلم • وما القرثار والعدمان • والميدان والدبلم
وما البرنو والصيفى • والهلباجة والجوهم • وما المرور والعدموس • والعنز والادلم
وما الادغاز والاقران • والافلاف والمنهم • وما الزنبار والماخون • والذيال والدبم
وما الاعتاق والاعناق • والدوام والفرغم • وما الشماذ واللواذ • والجلاذ والحيضم
وما الهدام والاسدام • والازرام والادسم • وما الاخطال والاكراذ • والاشراط والادهم
وما الزغرور والبرور • والشمرور والاعصم • وما الدفرور والعفرور • والعندور والسيم
وما التربير والتوبير • والتنتير والاسرم • وما الادعان والانزاف • والعقدود والمبرم
وما الحطان والسيدان • والصراف والمرزم • وما الدعداع والمنباع • والافراع والحلحم
وما الاعفاج والامراص • والشرياب والاطخم • وما الاصباع والاحلام • والادخام والمبلم
وما الادماس والكراس • والمسعود والملجم • وما الهرداد والهرفاخ • والصرعان والاسحم
وما الصريع والنفراد • والشخلال والادثم • وما الاعشاد والتقصات • والاشصاب والاخزم
وما النصرور والشعروف • والهبكوة والعيلم • وما الانزاح والغلاص • والالال والمعتدم
وما الدولاو والهمندا • والجلنفا والاخطم • وما الناعور والسافور • والاشريج والاضجم
وما الابداء والاعدا • والاكنان والاهيم • وما الضيزن والعلموم • والجعبوب والاشيم
الا واسمع النشاط • جرت علما لمن يعلم • وما الزعزاع والبطنا • والفوهاء والديلم
وما المخصا والخوصا • وجيما والزرزم • وما الجلنا والحوحا • والعضباء والاجيم
وما الهلبا والسكا • والكيبا والاصلم • وما المرطا والعطا • والجضا والاقسم
وما الزعا والوطبا • والهدبا والمحذم • وما الدمجا والمحا • والسجراء والمبسم
وما الكمبا والجوبا • والعماء والمنغنم • وما الجلهاء والجلا • والحلحا والشجم
فقد ابانت في شعري • بالفاظ الذي يعجم • فعارضت السجستاني • في قولي ولم اعلم
تضعفت قوافيه على مثل الذي نظم • فهذا الشعر لا يدريه الا عالم همهم على اني
امطيت الصعب • في قولي ولم احجم • يوم الكرب انا يحيب • وانا شاب بنقض المبرم

رحلت

رحلت العيس في البيدا • اقول الشعر في الغلطم

وختم هذه الابيات بابيات غزلية وهي

فان كنت الذي في قولك باني يا ابن عم • وصفت الشعر في حل وجد الود لم يصرم
فاخبرني يا وصافي عما ومنك ان اعلم • وقلب الاسد مجروح به شوقا ولم يكلم
له قد كفد الغصن في كل الوري يحدم • اذا مارمت لثم الخد او تقبيل ذاك الفم
غزال يعتق النساك في حسن ولم يعلم • وفي احشاء من يهواه وهج النار اذ يضرم
له وجه سنا يحكي في الحسن البدر التم • جنيت الورد من خديه وذقت الشهد اذ يبسم

واسرد التوصي في معجمه شرح هذه القصيدة عقيب كل بيت وتوفي ضياء الدين
المذكور سنة تسع وتسعين وخمساية بعدما اضر وله تصانيف في العربية منها
كتاب الاشادة في تسهيل العبارة والمقتضب من المختصر وتهذيب ذهن الواعي
في اصلاح الرعية والراعي صنفه للملك صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى

حرف الصاد
صاعد بن هبة الله

ابن توما النصراني من اهل بغداد وهو من الاطبا المتميزين وكان طبيب مجاح الشرابي
وارتفعت به الحال الى ان صار وزيره وكاتبه ثم دخل على الخليفة الناصر وكان يشارك
من يحضر من الجماعة اوقات امراضه وحظي عنده وسلم اليه عدة جهات يخدم فيها
وقتل سنة ستماية حضر اليه جماعة من الاجناد الذين كانت ارزاقهم تحت يده وهم
في طلبهم لبعض ما فيه مكروه فكمنا له اثنان منهم وقتلاه بالسكاكين وامر الناصر
بحمل ما في خزانته من الاموال الى الخزانة وبقي القماش والاملاك لولده وكان الذي
حمل من خزانته ثمانماية الف وثلاثة عشر الف دينار وبقي الاثاث والاملاك بما
يقارب ثمنه الالف دينار وكان من ذوي المروات حسن الوساطة جميل المحضر
قضيت على يديه حاجات وقال ابن القفطي ان الامام الناصر حصل له ضعف في بصره
وسهو في بعض الاوقات لاحزان توالت على قلبه ولما عجز عن النظر في القصص استحضر
امراة من النسا تعرف بست نسيم وكان خطها قريبا من خطه وجعلها بين يديه فكتبت
الاجوبة في الرقاع وشاركها في ذلك الخادم تاج الدين رشيق ثم تزايد الامر بالناصر
فصارت المراة تكتب بما تراه فتارة تصيب وتارة تخطي وشاركها رشيق في ذلك فاتفق
ان الوزير مويد الدين القمي كتب مطالعة فعاد جوابها وفيه اختلال بين فانكر الوزير
ذلك فرفعه صاعد المذكور ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطاري عليه في اكثر
اوقاته وما يعتمده المراة والخادم في الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل بالكثر الامر
وتحقق المراة والخادم ذلك وحدثا ان الطبيب هو الذي دل على ذلك فقرر الخادم مع
رجلين من الجندان يقتلا الحكيم ويقتلاه وكانت قتلته سنة عشرين وستماية واسكا
قتلاه وصلبا

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله

ابن عبد القدوس سنة قدمه المهدي من دمشق قال المرزباني كان حكيم الشعر زنديقا
متكلما يقدمه اصحابه في الجدال عن مذهبهم وقتله المهدي على الزندقة شيخا كبيرا
وهو القايل • ما يبلغ الاعدا من جاهل • ما يبلغ الجاهل من نفسه
وقال احمد بن عدي صالح بن عبد القدوس بصري من كان يعظ الناس في البصرة
ويعض عليهم وله كلام حسن في الحكمة ومن شعره

يا صاح لو كرهت كفا منادمتي • لقلت اذ كرهت كفي لها بيني
لا ابتغي وصل من لا يبتغي صلتي • ولا ابالي حبيبا لا يبالي بي

وله ايضا رحمه الله تعالى

انست لوحشتي ولزمت بيتي • فتم العز لي ونما السرور
وادبني الزمان فليت اني • هجرت فلا أزار ولا أزور

Copyright © King Saud University

ضياء الدين بن ابراهيم

حرف الصاد

صالح بن عبد القدوس